

القرار السادس من الدورة التاسعة :

بشأن مواقيت الصلاة والصيام في البلاد ذات خطوط العرض العالية.
الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا ونبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.
أما بعد :

فإن مجلس المجمع الفقهي الإسلام في دورته التاسعة المنعقدة بمبنى رابطة
العالم الإسلامي في مكة المكرمة في الفترة من يوم السبت ١٢ رجب ١٤٠٦هـ إلى
يوم السبت ١٩ رجب ١٤٠٦هـ قد نظر في موضوع (أوقات الصلاة والصيام لسكان
المناطق ذات الدرجات العالية).

ومراعاة لروح الشريعة المبنية على التيسير ورفع الحرج وبناء على ما أفاد به
لجنة الخبراء الفلكيين قرر المجلس في هذا الموضوع مايلي:

أولاً:

دفعاً للاضطرابات والاختلافات الناتجة عن تعدد طرق الحساب يحدد لكل
وقت من أوقات الصلاة العلامات الفلكية التي تتفق مع ما أشارت الشريعة إليه،
ومع ما أوضحه علماء الميقات الشرعيون في تحويل هذه العلامات الى حسابات
فلكية متصلة بموقع الشمس في السماء فوق الأفق أو تحته كما يلي:

(١) الفجر:

ويوافق بزوغ أول خيط من النور الأبيض وانتشاره عرضاً في الأفق (الفجر
الصادق ويوافق الزاوية (١٨)° درجة تحت الأفق الشرقي).

(٢) الشروق:

ويوافق ابتداء ظهور الحافة العليا لقرص الشمس من تحت الأفق
الشرقي، ويقدر بزاوية تبلغ (٥٠) دقيقة زاوية تحت الأفق.

(٣) الظهر:

ويوافق عبور مركز قرص الشمس لدائرة الزوال ويمثل أعلى ارتفاع يومي للشمس يقابله أقصر ظل للأجسام الرأسية.

(٤) العصر:

ويوافق موقع الشمس الذي يصبح معه ظل الشيء مساويا لطوله مضافا إليه في الزوال، وزاوية هذا الموقع متغيرة بتغير الزمان والمكان.

(٥) المغرب:

ويوافق اختفاء كامل قرص الشمس تحت الأفق الغربي، وتقدر زاويته بـ (٥٠) دقيقة زاوية تحت الأفق.

(٦) العشاء:

ويوافق غياب الشفق الأحمر؛ حيث تقع الشمس على زاوية قدرها (١٧)° تحت الأفق الغربي.

ثانيا:

عند التمكين للأوقات يكتفى بإضافة دقيقتين زمنييتين على كل من أوقات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وإنقاص دقيقتين زمنييتين من كل من وقتي الفجر والشروق.

ثالثا:

تقسم المناطق ذات الدرجات العالية الى ثلاثة أقسام:

المنطقة الأولى:

وهي التي تقع ما بين خطي العرض (٤٥)° درجة و (٤٨)° شمالا وجنوبا، وتتميز فيها جميع العلامات الظاهرية للأوقات في أربع وعشرين ساعة طالت الأوقات أو قصرت.

المنطقة الثانية:

وتقع ما بين خطي عرض (٤٨)° و (٦٦)° شمالاً وجنوباً، وتتعدم فيها بعض العلامات الفلكية للأوقات في عدد من أيام السنة، كأن لا يغيب الشفق الذي به يبتدئ العشاء، وتمتد نهاية وقت المغرب حتى يتداخل مع الفجر.

المنطقة الثالثة:

وتقع فوق خط عرض (٦٦)° شمالاً وجنوباً إلى القطبين، وتتعدم فيها العلامات الظاهرية للأوقات في فترة طويلة من السنة نهائياً وليلاً.

رابعاً:

والحكم في المنطقة الأولى أن يلتزم أهلها في الصلاة بأوقاتها الشرعية، وفي الصوم بوقته الشرعي من تبين الفجر الصادق إلى غروب الشمس؛ عملاً بالنصوص الشرعية في أوقات الصلاة والصوم، وإن عجز عن صيام يوم أو إتمامه لطول الوقت أفطر وقضى في الأيام المناسبة.

خامساً:

والحكم في المنطقة الثانية أن يعين وقت صلاة العشاء والفجر بالقياس النسبي على نظيريهما في ليل أقرب مكان تتميز فيه علامات وقتي العشاء والفجر، ويقترح مجلس المجمع خط عرض (٤٥)° باعتباره أقرب الأماكن التي تيسر فيها العبادة أو التميز، فإذا كان العشاء يبدأ مثلاً بعد ثلث الليل في خط عرض (٤٥)° يبدأ كذلك بالنسبة إلى ليل خط عرض المكان المراد تعيين الوقت فيه، ومثل هذا يقال في الفجر.

سادساً:

والحكم في المنطقة الثالثة أن تقدر جميع الأوقات بالقياس الزمني على نظائرها في خط عرض (٤٥)° وذلك بأن تقسم الأربع والعشرون ساعة في المنطقة من (٦٦)° إلى القطبين كما تقسم الأوقات الموجودة في خط عرض

(٤٥)هـ إذا كان طول الليل في خط عرض (٤٥)° يساوي (٨) ساعات، وكانت الشمس تغرب في الساعة الثامنة وكان العشاء في الساعة الحادية عشرة جعل نظير ذلك في البلد المراد تعيين الوقت فيه، وإذا كان وقت الفجر في خط عرض (٤٥)° في الساعة الثانية صباحا كان الفجر كذلك في البلد المراد تعيين الوقت فيه، وبدء الصوم منه حتى وقت المغرب المقدر.

وذلك قياسا على التقدير الوارد في حديث الدجال الذي جاء فيه (قلنا يارسول الله ومالئته في الأرض - أي الدجال - قال: أربعون يوما، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة إلى أن قال: قلنا يارسول الله: هذا اليوم كسنة أتكفيينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال: لا اقدروا له قدره) أخرجه مسلم وأبو داود والله ولى التوفيق.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس مجلس الجمع الفقهي



عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس



د. عبد الله عمر نصيف

د. طلال عمر بافتيه

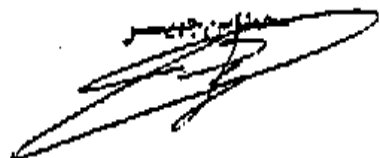
(مقرر مجلس الجمع الفقهي الاسلامي)

الاعضاء

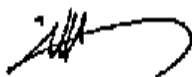
صالح بن فوزان بن عبد الله
السوزان



عبد الله الممد الرحيم الهمام



محمد محمود الصواف



مصطفى احمد الزرقاء

اريد ان اذكر اني قد اقبلت الاشارة الى
والله على فصوله لانه لا يجازي
او ان يكون له حكمه مقاساً له
و ان خدمت هذا المبدأ في الخطوط العريضة
محمد رشيد قبا نسي

محمد بن عبد اللطيف السبيعي



محمد الشاذلي النيفر




صالح بن عثمان

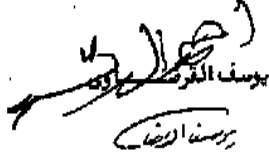


محمد الحبيب بن الخوجسة

د. احمد فهني أبوينة

ابوبكر جومس


محمد سالم بن عبد السواد

يوسف القرضاوي

رئيسة الرضا

د. بكر أبوينة



ابوالحسن علي الحسني الندوي

عن اعضاء اللجنة الفلكية

أ. د. محمد الهواري

